# التصميم المستدام لتنسيق المواقع الأثرية والارتقاء بها واستثمارها

**أ. م. د/ دينا فكري جمال إبراهيم**

**أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – مصر**

dinafekry@hotmail.com

## ملخص البحث:

تعكس المواقع الأثرية إرث الشعوب وإنجازاتها الثقافية والحضارية، فهي المكان الذي أثبت أصالته في مقاومة قوى التغيير، وهي المرجع البصري للطابع المعماري المميز لتلك المجتمعات، وتتشكل المواقع الأثرية بمصر من مستويات متباينة نتيجة المخزون التراثي المعماري والحضاري التي تحظى به بداية من العمارة المصرية القديمة ومرورا بعصور الإغريق والرومان ثم العمارة الإسلامية بداية من مسجد عمر بن العاص وعمارات العصر الأموي والطولوني والإخشيدي والفاطمي والأيوبي والمملوكي والعثماني، ثم عمارة نهضة مصر"محمد علي باشا" الممزوجة بالتأثير الأوروبي، مما يستوجب الإستفادة من ذلك المخزون وتوظيفه كأداة فعالة في التطوير والإبداع التشكيلي والمعماري والعمراني.

وفي النصف الاخير من القرن العشرين ظهرت العديد من الاتجاهات التي تنادي بالحفاظ على المواقع الأثرية والارتقاء بها واستثمارها والوقوف على المؤثرات السلبية المسببة لتدهور حالتها نتيجة غياب الوعي والإهمال والتعديات والفوضى بين المباني والبيئة المحيطة ، فالمواقع الأثرية تقع في محيط حيوي نابض وعمران قائم، مما يوجد نوع من التفاعل بين تلك النطاقات والتأثير المتبادل، حيث تؤثر البيئة العمرانية المحيطة على المواقع الأثرية وتتأثر بها، وهو ما يستوجب الوعي بمدخلات البيئة العمرانية المحيطة وعلاقتها بتلك المواقع باعتبارها أحد المؤثرات الهامة التي تغير من حالة الأثر.

**ومن هنا تتضح مشكلة البحث والتي تتلخص في:** يواجه تنسيق المواقع الأثرية حالة من التدهور والاهمال الناتج عن عدة مشاكل منها ما يتعلق بالعامل البشري ومنها ما هو ناتج عن سوء التخطيط والتنظيم، مما يكون له بالغ الأثر في فقدان الارث والتراث وبالتالي فقدان الهوية والأصالة.

**لذا يهدف البحث إلى:** تقديم حلول تصميمية مستدامة لتنسيق المواقع الأثرية دورها الأساسي هو التنمية والارتقاء بتلك المواقع، واستثمارها ثقافيا، واجتماعيا، واقتصاديا.

## الكلمات المفتاحية:

التصميم المستدام – تنسيق المواقع الأثرية – الحفاظ والارتقاء بالمواقع الأثرية – استثمار المواقع الأثرية

DOI: 10.21608/jsos.2021.95533.1070